

وأيادي القوات المسلحة ما زالت على الزناد وستكون مستعدة للرد الحاسم

# إيران تفرض الهزيمة على العدو الصهيوني

**الوفاق-** في مسيرة كبرى توافد حشد كبير من أهالي العاصمة طهران إلى ساحة الثورة الإسلامية تاييدا لعملية بشارة الفتح والقوات المسلحة، مُقَدِّرين ومتمنين جهود القوات المسلحة في مواجهة جرائم الكيان الصهيوني والاعتداء على أراضي الجمهورية الإسلامية. ورفع المشاركون في هذا التجمع، الذين ينتمون إلى مختلف شرائح الشعب الإيراني، بمن فيهم النساء والأطفال، العلم الإيراني وصور قائد الثورة الإسلامية وصور الشهداء، ورسائل مكتوبة بخط اليد تحمل شعارات مثل: «منصمد حتى النهاية، أمريكا متواطئة في جميع جرائم الكيان الصهيوني»، و«ليبيك يا خامنئي»، ورددوا شعارات مثل: «الموت لأمريكا والموت لإسرائيل قاتلة الأطفال». كما هتفوا بتأييدهم للقوات المسلحة وأكدوا على الوحدة الوطنية للبلاد خلف قائد الثورة. كما أقيمت مسيرات مماثلة في مختلف مناطق البلاد.

من جانبه أكد المجلس الأعلى للأمن القومي في بيان له، على أن اليقظة والتفويت المناسب والمقاومة الثابتة والاتحاد اللامثيل له بين أبناء الشعب قد دسّر الاستراتيجية الأساسية للعدو، وخلق فرصة جديدة لترسيخ صمود مجاهدي الإسلام وبناء القدرة الرادعة للجمهورية الإسلامية. وجاء في البيان: ردا على العدوان الصهيوني، فقد استجاب أبناءؤكم الشجعان والبواسل في القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، لأمر قائد الثورة الراسية والفائد العام للقوات المسلحة، وبالاعتماد على الصبر في مواجهة وقاحة العدو، وجهوا وبشجاعة قل نظيرها ردا مزلزلا على المعتدين، معلنين بذلك فتح فصل جديد من المعادلة الدعوية ضد المحتلين الأمريكيين في المنطقة، وذلك من خلال استهداف قواعدهم العسكرية في عمق الأراضي المحتلة.

إن الهبة الإلهية في هذا النصر العظيم، هي ثمرة للفهم العميق، والحكمة، وسلوك القيادة والتدبير، وجهاد المجاهدين. هذا النصر الذي أجبر العدو على التدم والاعتراف الهزيمة ووقف عدوانه من جانب واحد. وبناء على ذلك، بلغت انتباه الأمة الإسلامية العظيمة والبطولية إيران، إلى أن أيادي القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وبدون أن تنق في تصريحات الأعداء، ما زالت على الزناد وستكون مستعدة للرد الحاسم والمؤثلم على أي عمل عدواني من قبل العدو.

**لن تترك أي عدوان دون رد والكيان سيدفع ثمنابهاظا**
من جانبها نفت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية إطلاق أي صواريخ من إيران باتجاه الأراضي المحتلة خلال الساعات الأخيرة. وفي هذا السياق، أعلن المتحدث باسم مقر خاتم الأنبياء (ص) في إيران: ان الكيان الصهيوني المعتدي على الأراضي الإيرانية شن اعتداءات على ثلاث مراحل حتى الساعة التاسعة من صباح الثلاثاء. كما افاد المتحدث باسم مقر خاتم الأنبياء (ص) في إيران، ان القوات المسلحة الايرانية كانت قد أعلنت في وقت سابق انها لن تترك أي عدوان دون رد وأن هذا الكيان سيدفع ثمنابهاظا.

وجاء هذا البيان ردا على مزاعم الكيان الصهيوني باطلاق صواريخ من ايران باتجاه الاراضي المحتلة وانتهاك وقف اطلاق النار من الجانب الايراني. وعقب استهداف قاعدة العديد التابعة للجيش الامريكي الازهابي في قطر، خرجت مسيرات مليونية مهيبة من قبل المواطنين في جميع أنحاء البلاد، حيث أبدى المواطنون فرحتهم بهذه الضربة الموقفة الرادعة للعدوان الأمريكي، مُعلنين دعمهم للقوات المسلحة في اجراءاتها الرادعة للاعتداءات الصهيو امريكية على البلاد. وأعلن الحرس الثوري أنه وجه ضربة صاروخية جديدة استهدفت مراكز عسكرية ودعم لوجستي للكيان الصهيوني، وذلك في اللحظات الأخيرة قبيل دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ. وأعلنت العلاقات العامة للحرس الثوري، بأن هذه الضربة التي جاءت في إطار الموجة الثانية والعشرين من عملية «الوعد الصادق ٣»، تمثلت في إطلاق ١٤ صاروخاً دكّت أهدافاً في مختلف أرجاء الأراضي المحتلة، رداً على الهجوم الدموي الذي شنته جيش الكيان مساء أمس الأول وأسفر عن استشهداد عدد من المواطنين الإيرانيين. وجاء في البيان: “لقد وجهَ أبناء الشعب في القوات المسلحة صفعاً مؤلمة وتاريخية للعدو الصهيوني، لِيُفهم أن الرد على الجرائم لن يكون إلا بالمثل وأكثر.” وأكد الحرس الثوري أن هذه العملية تحمل رسائل واضحة بأن «يد إيران العليا في الميدان، وأن أبناءها في القوات المسلحة ما زالوا يربصون بدقة كل تحرك من جانب العدو.» وختم البيان بالتشديد على أن ما جرى ليس سوى تأكيد لما سبق الإعلان عنه، من أن أمن الشعب الإيراني وخطوطه الحمراء لن تكون موضع مساومة، وسيُرد على أي عدوان بشكل مدروس وحاسم.

**ضربة قاعدة العديد لا تشكل اي مواجهة مع الشقيقة قطر**

حتى يمكنه تعطيلها بضعة هجمات وتحقيق أهدافه، الشعب الإيراني سيصمد حتى النهاية ويدافع عن حقوقه المشروعة. كما أكد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدكتور مسعود بزشكيان، خلال مكالمة هاتفية يوم الثلاثاء مع سلطان عُمان هيثم بن طارق، أن مؤامرات أمريكا والكيان الصهيوني لن تُكَلَّل بالنجاح، معربًا عن ثقته بحكمة قادة دول المنطقة.

وأعرب الرئيس بزشكيان عن شكره لمواقف سلطنة عُمان الواضحة ودعمها المتواصل لمساعي إرساء السلام والاستقرار في المنطقة، مضيفًا: «الجمهورية الإسلامية الإيرانية تعتبر جميع دول الجوار والمنطقة، وكذلك الدول الإسلامية، أشقاء لها، وليس لديها أي نية للمواجهة أو التصعيد معهم.» وتابع رئيس الجمهورية موضحًا أن «تدخل أمريكا المباشر في العدوان العسكري للكيان الصهيوني أجبر إيران على الرد، رغم أننا لم تكن نرغب في ذلك. وقد شرحت هذا الموقف في مكالمتي مع الشيخ تميم أمير قطر، وعُبرت له عن مواساتي لما حدث.» ووصف بزشكيان مساعي وضع الدول الإسلامية في مواجهة بعضها بأنها «مغامرة خبيثة من قبل الكيان الصهيوني وأمريكا»، مؤكدًا أن وعي وحكمة قادة المنطقة ستحول دون نجاح هذه المخططات، قائلًا: «يمكننا من خلال التعاون أن نبني منطقة مليئة بالتقدم والسلام وخالية من الحروب والزراعات.» وشدد على أن الجمهورية الإسلامية لن تتراجع عن حقوقها المشروعة، مؤكّدًا أن الشعب الإيراني لن ينسى دعم وتضامن الأشقاء في عُمان، خصوصًا في ما يخص دعم مسار التفاوض، وأضاف: «نأمل أن نحظى في المستقبل أيضًا بعونكم وتعاونكم.»

من جهته، أكد سلطان عُمان في هذه المكالمة الهاتفية: «ندرك تمامًا أن إيران الإسلامية لم تكن تنوي مهاجمة دولة قطر، ونحن على يقين بأن شقيقتنا الشيخ تميم يبي ذلك جيدًا.» وختم بالقول: «نحن في عُمان، إلى جانب بقية الأشقاء في المنطقة، نؤيد جهودكم في استعادة حقوق الشعب الإيراني، ونسأل الله لكم التوفيق والنجاح.»

من جانبه اعتبر رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان، أن «من أهداف إشارة الفتن والمؤامرات بين الدول الإسلامية»؛ مشيرًا إلى أن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجزيرانا أثبتوا بأن هذه المؤامرات لا تؤثر على أواصر الصداقة بينهم.» وافادت ارباء ان الرئيس بزشكيان عبر، في اتصال هاتفي تلقاه يوم الثلاثاء من رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، عبر عن شكره لهذه المكالمة، كما ثمن مواقف باكستان الواضحة والحازمة في دعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية وإدانة اعتداءات الكيان الصهيوني والولايات المتحدة على أراضيها.

وأضاف : خلفا لمزاعم الأمريكيين، اثنا المفاوضات من ان «الكيان الصهيوني لن يقدم على أي خطوة ضد إيران دون إذنهم»، لكنهم دعموا هذا الهجوم منذ بدايته، وعندما اتضح بأن الصهاينة عاجزون عن تحقيق مأربهم، شاركوا بشكل مباشر في العدوان العسكري على بلادنا؛ مؤكّد «لذلك، اضطرت إيران، رغم عدم رغبتنا، إلى الرد عبر مهاجمة أكبر قاعدة أمريكية تقع في أرض دولة صديقة وشقيقة لها».

كما قال الرئيس مسعود بزشكيان : لقد أظهر الشعب الإيراني مرة أخرى، أنه على الرغم من بعض الصعوبات، فإنه سيفتح متحدًا ضد غزو العدو حتى النهاية، وقد كان هذا صعبًا ومكلفًا للغاية بالنسبة للأعداء.

وردا على اتصال هاتفي من رئيس الوزراء الماليزي أنور إبراهيم، يوم الثلاثاء، أضاف بزشكيان : إن الدول التي تدعي التحضر وتدافع عن حقوق الإنسان ضد اغتيال علمائنا وشعبنا العادي، كانت مجرد مراقب لجرائم الكيان الصهيوني.

وبدوره، أدان رئيس الوزراء الماليزي، في اتصال هاتفي مع الرئيس بزشكيان، أدان العدوان العسكري الذي شنه الكيان الصهيوني ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأكد على حق إيران في الدفاع عن نفسها ضد هذا العدوان.

وكتب رئيس الجمهورية في منشور على صفحته الشخصية «أكس»: ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية لم تبدأ الحرب ولم تكن تريدھا، ولكنها لن تترك العدوان عليها دون رد. وأضاف: «سندافع عن أمن هذا الشعب العزيز بكل كياننا، وسنرد على كل جرح يُصيب إيران بإيمان وحكمة واردة».

### سنرد بحزم أكبر

كما حذّر القائد العام للحرس الثوري الإسلامي اللواء محمد باكيور، الرئيس الأميركي الاحمق والغبي من ان بلاده ستلتقي ردودا اقوى اذا كررت الهجوم والعدوان على الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وجاء في بيان اصدره القائد العام للحرس الثوري الإسلامي عقب عملية «سندافع عن اكراما لنذكرى قادة رفاق السلاح الشهداء وسائر شهداء الهجمات الأخيرة للكيان الصهيوني، أود أن أذكر شعب الجمهورية الإسلامية الإيرانية الغيور وصانع الملاحم بأنه في أعقاب العمل الشرير والعدوان الذي ارتكبته أمريكا المجرمة على أرض الجمهورية الإسلامية الإيرانية المقدسة، والذي استهدف المنشآت النووية للبلاد دعما علنياً للكيان الصهيوني الشرير وقاتل الأطفال، هاجم ابنائؤكم والمقاتلون الغيبارى في حرس الثورة الإسلامية، بالتوكل على البارئ تعالى، قاعدة العديد الاستراتيجية، القلب النابض لمركز القيادة الأمريكية في منطقة غرب آسيا، وكيدوا هذا الهدف الاستراتيجي المحمي بشكل خاص ومتعدد الطبقات اضرارا.

### معاقية المعتدي بكل قوة

من جانبه قال وزير الدفاع العميد طيار عزيز نصيرزاده، في اتصال هاتفي مع نظيره الروسي: قرارنا معاقية المعتدي بكل قوة، ولن نقبل ايضا بسلام مفروض. وشكر العميد طيار أمير نصير زاده، روسيا على دعمها، قائلا: «المؤكد أننا لا نحارب الكيان الصهيوني فحسب، بل اميركا وبعض الدول تدعم هذا الكيان أيضا». وأضاف: قرارنا هو معاقية المعتدي بكل قوة، ولن نقبل ايضا بسلام مفروض. وأكد العميد طيار نصير

زاده أن مصدر جميع المشاكل وعدم الاستقرار في المنطقة هو اميركا، وقال: يمكننا العمل معا من أجل السلام والاستقرار في المنطقة والعالم.

### عارف: العدوان الصهيوني عزز الوحدة الوطنية

بدوره قال قال النائب الأول لرئيس الجمهورية محمد رضا عارف : إن عدوان الكيان الصهيوني عزز الوحدة الوطنية في إيران، مؤكداً على المسؤولين بأن يصونوا هذه الوحدة. وفي لقاء مع مسؤولي وزارة الصحة، يوم الثلاثاء، ثمن عارف جهود الوزارة والكوادر الطبية في خدمة الشعب والمصابين جراء عدوان الكيان الصهيوني.

وقال: بالرغم من بعض النواقص والمشاكل، إلا أن القطاع الصحي قدم خدمات جيدة للمواطنين، وهم راضون عن هذا القطاع. واعتبر عارف، إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وقف إطلاق النار انه بادرة على هزيمة هؤلاء، خاصة بعد العملية الصاروخية الإيرانية ضد إحدى القواعد الأمريكية في المنطقة.

واضاف : ان الرد على العدوان الأميركي الصالح الذي طال المنشآت النووية في ايران، تم انطلاقا من مبدأ الكرامة والشموخ، وقد أنجز مقاتلون في القوات المسلحة تلك المهمة. وعن المرحلة ما بعد وقف اطلاق النار شدد النائب الاول لرئيس الجمهورية على، انه «لا ينبغي أن نعتقد بأن المهمة قد انتهت، بل يجب أن نعزز حضورها في الساحة بمزيد من الجهوزية، وأن نناهض لتحديد عملاء الكيان الصهيوني وافشل محاولاتهم ضد البلاد.

### دك القاعدة الامريكية رد مشروع

في السياق قال وزير الخارجية سيد عباس عراقجي في اتصال هاتفي مع نظيره القطري: إن عملية القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية في العملية الصاروخية ضد القاعدة الأمريكية في العديد جاءت في إطار حق الدفاع المشروع ورداً على العدوان العسكري الأمريكي في ٢٢ يونيو ضد وحدة الأراضي والسيادة الوطنية لإيران ولا ينبغي اعتبارها عملاً ضد حكومة قطر الصديقة والشقيقة تحت أي ظرف من الظروف. وتبادل «عباس عراقجي» في الاتصال الهاتفي مع الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، وجهات النظر حول آخر التطورات في المنطقة في أعقاب اعتداءات الكيان الصهيوني والولايات المتحدة على الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وأشار عراقجي إلى العلاقات الودية والقوية بين إيران وقطر، مؤكداً الإرادة الراسخة للجمهورية الإسلامية الإيرانية لمواصلة وتعزيز العلاقات الشاملة بين البلدين على أساس حسن الجوار والمصالح المتبادلة.

### ضرورة التقارب بين دول المنطقة

هذا وأشاد وزير الخارجية اثناء محادثة هاتفية مع نظيره الإماراتي عبدالله بن زايد آل نهيان، بالمواقف المسؤولة للدول الإقليمية في إدانة الاعتداءات الأخيرة للكيان الصهيوني والولايات المتحدة على إيران، مؤكداً على عدم السماح لشروععدوان الكيان الصهيوني وأمريكا أن يسبب الفتنة والانقسام بين دول المنطقة. وأكد وزير الخارجية الإيراني على التزام إيران بسياسة حسن الجوار وتعزيز العلاقات مع كافة الجيران، وخاصة الدول المطلة على الخليج الفارسي، مشيراً إلى العلاقات الودية بين إيران ودول المنطقة، بما فيها الإمارات العربية المتحدة، مشيداً بالمواقف المسؤولة للدول الإقليمية في إدانة الاعتداءات الأخيرة للكيان الصهيوني والولايات المتحدة ضد إيران.



عبدالله بن زايد آل نهيان، بالمواقف المسؤولة للدول الإقليمية في إدانة الاعتداءات الأخيرة للكيان الصهيوني والولايات المتحدة على إيران، مؤكداً على عدم السماح لشروععدوان الكيان الصهيوني وأمريكا أن يسبب الفتنة والانقسام بين دول المنطقة. وأكد وزير الخارجية الإيراني على التزام إيران بسياسة حسن الجوار وتعزيز العلاقات مع كافة الجيران، وخاصة الدول المطلة على الخليج الفارسي، مشيراً إلى العلاقات الودية بين إيران ودول المنطقة، بما فيها الإمارات العربية المتحدة، مشيداً بالمواقف المسؤولة للدول الإقليمية في إدانة الاعتداءات الأخيرة للكيان الصهيوني والولايات المتحدة ضد إيران.

### لن نسمح للكيان وأمريكا بإثارة الانقسام بين إيران ودول المنطقة

كما أكد مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية، مجيد تخت روانجي، ان إيران لن تسمح للكيان الصهيوني وأمريكا بإثارة الفتنة والانقسام بين إيران ودول المنطقة. وخلال محادثة هاتفية صباح أمس، استعرض تخت روانجي، ووزير الدولة في وزارة الخارجية القطرية محمد الخليفي، العلاقات الثنائية وتبادلا وجهات النظر حول آخر التطورات في المنطقة في أعقاب اعتداءات الكيان الصهيوني والولايات المتحدة على إيران.

### تجنب أي انقطاع في عملية الصناعة النووية

من جهته قال رئيس منظمة الطاقة الذرية محمد إسلامي، تم التخطيط لتجنب أي انقطاع في عملية الصناعة النووية. وقال إسلامي في تصريح له، لقد اتخذنا التدابير اللازمة، ونحن بصدد تقييم الأجزاء المتضررة. وأضاف: كانت الاستعدادات لعملية الإحياء قد توقعت مسبقاً، وخطتنا هي ألا نسمح بحدوث أي توقف في مسار الإنتاج والخدمات.

### ايران لن تتخلى عن حقها في الاستخدام السلمي للطاقة النووية

على صعيد آخر، قال الممثل الدائم للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تتخلى عن حقها غير قابل للتصرف في الاستخدام السلمي للطاقة النووية. ووصف «علي بحريني» الثلاثاء في مؤتمر الأمم المتحدة لزع السلاح، الهجمات العسكرية التي شنها الكيان الصهيوني والولايات المتحدة على المنشآت النووية السلمية الإيرانية بأنها عدوان واضح وانتهاك خطير للمبادئ الأساسية للقانون الدولي.

وأكد: إن الولايات المتحدة، بصفتها عضواً دائماً في مجلس الأمن والمعنية بمعاهدة حظر الانتشار النووي، ارتكبت عملاً إجرامياً، بالتواطؤ مع الكيان الإسرائيلي، واستناداً إلى تقرير مرتكب وغير متوازن من المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وشنت

**المجلس الاعلى للأمن القومي: يقفظة الشعب وتضامنه حملما استراتيجية العدو الرئيسية**

**مسيرات حاشدة في طهران ومدن البلاد دعما لعملية بشارة الفتح والقوات المسلحة**

**إطلاق ١٤ صاروخ قبيل سريان وقف إطلاق النار**

**الرئيس بزشكيان لأمير قطر: الشعب الإيراني سيصمد حتى النهاية ويدافع عن حقوقه المشروعة**

**قائد الحرس الثوري: سنرد بحزم أكبر اذا تعرضت إيران لهجوم اميريكي جديد**

**عراقجي يؤكد التزام إيران بسياسة حسن الجوار وتعزز العلاقات مع كافة الجيران**

هجومًا لم يستهدف إيران فحسب، بل نظام منع الانتشار النووي العالمي بأكمله.

### النصر العظيم

بدورها صرّحت المتحدثة باسم الحكومة الإيرانية، بأن ما تحقق يُعدّ نصراً كبيراً للشعب الإيراني وهو ثمرة لصموده، قائلة: «نبارك هذا النصر العظيم الذي تحقق بفضل صمود الشعب الإيراني، ونشكر القيادة الحكيمة التي أنقذت إيران من سلام مفروض، وجعلت السلام يُفرض على من بدأوا الحرب.»

وأكدت مهاجراني: «النتائج التي تحققت تعود إلى القوة العسكرية التي جعلت إسرائيل تدرّك أنها لا يمكن أن تتعامل مع إيران كما تفعل مع الدول الأخرى، وقد ارتكبتها عملياتنا المركبة على الركوع. إن شعبنا عريق في التاريخ، ومنتصرٌ دائماً.»

وتابعت: «لولم تكن هناك وحدة وطنية، لما كنا شهدنا هذا الانتصار. العدوكان يعوّل على إثارة الناس، لكن الشعب بقي موحدًا. هذا الإنجاز الكبير يستحق الثناء.» ماتحقق اليوم درس مهم: كلما اعتمدنا على أنفسنا، كانت النتائج إيجابية. لقد ساعدتنا القوة الوطنية والمعرفة المحلية، في ظل قيادة قائد الثورة، على بلوغ النصر.»

### إسقاط طائرة مسيّرة من طراز هرمس

الى ذلك أعلن مقر الدفاع الجوي الإيراني عن إسقاط طائرة مسيّرة ثانية من طراز هرمس ٩٠٠ تابعة للكيان الصهيوني في أجواء مدينة أراك. وجاء في بيان مقر الدفاع الجوي: «تم رصد واعتراض الطائرة المسيّرة الصهيونية من طراز هرمس ٩٠٠ في سماء أراك، وقد جرى تدميرها بنجاح». وكانت الدفاعات الجوية الإيرانية قد أعلنت سابقاً عن إسقاط طائرة مسيّرة مماثلة تابعة للكيان الصهيوني، قبل تنفيذها أي عملية هجومية، بواسطة منظومة دفاعية محلية تابعة لحرس الثورة الإسلامية.

### العدوان على مناطق المدنية

من جهته قال محافظ طهران ان الهجمات التي شنها الكيان الصهيوني في العاصمة طهران، أدت الى تدمير أكثر من ١٢٠ وحدة سكنية بشكل كامل وتعرضت أكثر من ٥٠٠ وحدة سكنية لأضرار جسيمة. وقال معتمدیان الثلاثاء: إن بعض شهدائنا هم من النساء والأطفال الأبرياء الذين استشهدوا في الهجمات والعدوان الوحشي للكيان الصهيوني. وأضاف: تعرضت ٤٤ منطقة في العاصمة طهران لهجمات وحشية من قبل الكيان الصهيوني، معظمها كانت مناطق سكنية.

هذا واعلن رئيس مركز العلاقات العامة والإعلام بوزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي حسين كرمانبور، عن استشهداد ٤٤ سيدة و١٣٠ طفلاً نتيجة الهجمات الإرهابية للكيان الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية.